

بيان من رابطة الطلبة اللبنانيين في مدريد نطالب بالوحدة الفلسطينية على اساس برنامج ثوري

ان تسارع الاحداث في لبنان وتدخل نظام البورجوازية البيروقراطية السورية وعلى المكشوف لصالح اليمين الانعزالي ولإعادة هبة مؤسسات سلطات الاقطاع والبورجوازية .. جاء نتيجة طبيعية للصراع الطويل الذي تخوضه جماهيرنا الشعبية المتحالفة مصيريا مع الثورة الفلسطينية المسلحة .

ان اليمين الانعزالي ، الذي لم يعترف يوما بعروبة لبنان ولم يشارك يوما في النضال ضد عدونا القومي (اسرايل) أصبح الان يدعو الى تدخل « عربي » واصبح النظام السوري محط آماله بعد ان كان ينظر الى السوري نظرة عنصرية . وهذا التبدل في موقف اليمين جاء ليتلاءم مع توجهات النظام البوليسي الحاكم في سوريا الذي يعمل على تعزيز مواقفه الانهزامية من خلال تحالفه مع نظام الملك العميل في الاردن ، ومحاولته لجم الحركة الوطنية اللبنانية وتحجيمها .

ان تغيير الموازين لصالح الحركة الوطنية الديمقراطية في لبنان سيكون خطرا على نظام قمع الحريات في سوريا ولا سيما في مرحلة غزل النظام السوري مع الامبريالية الاميركية ، وكذلك سوف يفسد على أنظمة التسوية محاولاتها تمرير تنازلاتها لاميركا واسرايل ومن هنا ، تأتي المحاولة الاخيرة التي تأخذ طابعا اخر وهي فرض وحدة بالقوة مع النظام السوري ودخول قواته الى لبنان ، بموافقة الولايات المتحدة ، بلنح الصعود الثوري في لبنان وتحقيق « سلام » اخر على شكل « السلام » الذي اقامه النظام المصري .

اننا نشجب كل ممارسات النظام السوري في لبنان .

اننا ندعو حركة المقاومة الفلسطينية الى تحقيق وحدتها على اساس برنامج ثوري رافض لكل الطول الاستسلامية .

ونحن نتوجه الى اخواننا الطلبة السوريين لنطالبهم بالوقوف الى جانب الحركة الوطنية الديمقراطية في لبنان .

ولنناضل من اجل :
- لبنان شعبي ديمقراطي .
- اسقاط المشاريع الاستسلامية والتصفوية .
- تلاحم الحركة الوطنية اللبنانية مع المقاومة الفلسطينية .
- اسقاط التدخل العسكري للنظام السوري .
- وحدة المقاومة الفلسطينية .

الطلبة العرب في برشلونه ومدريد ندين اعتمال الوطنيين في الاردن والوحدة المشبوهة مع النظام السوري

افادت انباء عمان ان المعتقلين الوطنيين في سجون النظام الهاشمي لا زالوا يتعرضون لاقسى حملات التعذيب والاضطهاد . وقد ساءت الحالة الصحية للعديد منهم ، وخصوصا الرفيق عزمي الخواجة (أبو عصام) الذي يتهدهده خطر حقيقي .

وفي اسبانيا اصدر الطلبة العرب وانصار الجبهة الشعبية في كل من برشلونه ومدريد بيانين نددا فيهما باجراءات القمع الاردنية مطالبين باطلاق سراح المعتقلين وادانة الوحدة المشبوهة بين النظامين السوري والاردني ، وقبلا بلني مقاطع من البيانين .

« نحن الطلبة العرب في برشلونه ، نستنكر مواصلة سلطات النظام الهاشمي في عمان اجراءاتها القمعية ضد الثوار الفلسطينيين الذين يناضلون ضد الاحتلال الاسرائيلي . فقد اصدرت هذه السلطات حكما بالسجن لمدة ٣ سنوات على ثلاثة من المناضلين بعد محاكمة صورية .

والرفاق الثلاثة هم محمود نزال وفاروق سحويل وجهاد الزبري الذين اعتقلوا في شهر اب الماضي ، وهم من العاملين في فرع الارض المحتلة في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

نستنكر محاولات التقرب والتصالح مع نظام ايلول . وندين المحاولات المتصلة من قبل اطراف التسوية التصفوية لاحياء دور النظام الرجعي الاردني . وندين الوحدة المشبوهة بين النظامين السوري والاردني ، والتي هي خطوة لتذليل العقبات التي تعترض طريق التسوية الاستسلامية .

برشلونه ٧١ توقيعاً

بيان مدريد

في خضم كل هذه المعارك التي تخوضها جماهيرنا العربية على عدة جبهات يبرز الدور الخياني

القذر الذي لعبه وما يزال يلعبه نظام الخيانة والعمالة في الاردن ذلك الدور الذي يتلخص بكونه خط دفاع اولي للكيان الصهيوني امام هجمات ثوارنا الابطال . ليس هناك ادنى شك بأن هذا النظام العميل يعمل جاهدا ليمنع دخول مقاتلينا الى الارض المحتلة بالإضافة الى التصدي لهم وتصفيتهم جسديا . نفي الفترة الاخيرة ولكي يكمل دور العدو الصهيوني في التصدي لجماهيرنا وضرب انتفاضتها المسلحة قام نظام العمالة في الاردن ، بشن حملة اعتقالات واسعة ضد قطاعات واسعة من جماهيرنا الفلسطينية الاردنية استهدف منها الحد من نشاط مناضلينا هناك لاسناد اهلنا وجماهيرنا في الداخل فقد قام باعتقال ما يقارب مائة وخمسين مناضلا من ابناء شعبنا هناك على رأسهم الرفيق عزمي الخواجة (أبو عصام) احد قياديي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . وبدأ بممارسة اشنع انواع التعذيب والارهاب الجسدي بحقهم في زنابزين المخابرات العامة في عمان محاولا النيل من صمودهم وتحديدهم لجلادي الشعوب عملاء الامبريالية والصهيونية .

ان الادعاء ببناء جبهة مقاتلة مع هذا النظام انما هو ادعاء باطل يثبت تاريخ هذا النظام الاسود وحملاته القمعية المستمرة اضافة الى دوره التأمري في الخليج العربي .

اننا نشاهد جميع القوى الوطنية والتقدمية والثورية في الوطن العربي والعالم الوقوف الى جانب رفاقنا المعتقلين في الاردن من كافة فصائل المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية الاردنية في الوقت الذي نطالبها فيه بادانة اساليب القمع والارهاب النازية التي يمارسها جلادو الشعب هناك ضاربين عرض الحائط بأبسط حقوق الانسان كما اننا نطالب الهيئات العربية والدولية بالتدخل فورا من اجل الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين في الاردن لكي يستطيعوا ممارسة دورهم النضالي الى جانب جماهيرنا الفلسطينية الاردنية في سبيل مجتمع ديمقراطي تقدمي في الاردن كشرط اساسي من شروط انتصار النضال الثوري المسلح حتى تحرير اخر شبر من الارض العربية والفلسطينية .

انصار الجبهة الشعبية - مدريد

بعد ٩ سنوات من عدوان ٥ حزيران

انظمة الاستسلام تكرر الاحتلال الاسرائيلي

بعد ٩ سنوات على عدوان الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ ماذا فعلت ، وتفعل ، انظم العربية لتحرير ترابها الوطني ؟

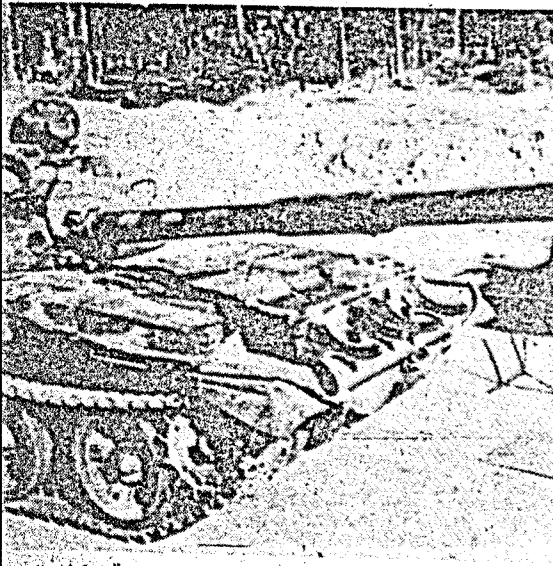
لقد استطاع العدو ان يحقق - بعد حرب تشرين - اكثر مما كان يحلم بتحقيقه بعد حرب حزيران ! والسبب هو عجز نظم عربية عن مواجهة متطلبات المعركة وسعيها وراء دفع الثمن - مقدما - لواشنطن لكي تمنحها تحرسها قوات الطوارئ الدولية . ولكن ، هل تقبل الجماهير التي طالبت عبد الناصر باغلاق مضائق تيران لمحااصرة اسرايل . بأن تمر السلع الاسرائيلية عام ١٩٧٦ في قناة السويس نفسها ؟

تسع سنوات انقضت على العدوان الاسرائيلي في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . ذلك العدوان الذي اضاف الى الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ . اراض عربية جديدة تشمل الضفة الغربية كلها وقطاع غزة وسيناء وهضبة الجولان والقطاع الشرقي من مدينة القدس . وقع عدوان الخامس من حزيران عندما قرر الرئيس الراحل جمال عبد الناصر - استجابة لضغط الجماهير العربية - ازالة اثار عدوان اسرايل وبريطانيا وفرنسا على مصر في عام ١٩٥٦ ، وذلك عن طريق اعادة السيادة المصرية الى مضائق تيران (مما يعني عدم السماح للسفن الاسرائيلية بالمرور فيها) وطرد قوات الطوارئ الدولية التي كانت تقيد حركة الملاحة في المضائق .



الاسد : رأس المقاومة مقابل بضع كيلومترات

هذا الاجراء الذي اتخذه عبد الناصر هو الرد على الحشود العسكرية الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة والتي كانت تهدد بالاعتداء على سوريا . واعتبر العدو الاسرائيلي ان الاجراء الذي اتخذه عبد الناصر هو بمثابة اعلان للحرب على اسرايل . ورغم ان بعض الدوائر الرسمية في اوربا كانت ترى ان الخطوة التي اتخذتها مصر هي عمل من اعمال السيادة ، حيث ان شرم الشيخ موقع مصري في اراض مصرية ، الا ان الكيان الصهيوني وجد في تلك الخطوة تهديدا لمخططه التوسعي في الوطن العربي وتهديدا « للمكاسب » التي حصل عليها بواسطة الغزوات والاعتداءات السابقة . وتم الاتفاق بين اسرايل واسيادها في واشنطن على شن عدوان واسع النطاق على مصر وسوريا والضفة الغربية . ولحقت بالدول العربية الثلاثة (مصر وسوريا والاردن) اشنع هزيمة عسكرية في التاريخ العربي المعاصر اذ انهارت جيوش هذه الدول في ساعات محدودة وانسحبت من مواقعها مما ادى الى زحف المعتدين الاسرائيليين واحتلالهم لمساحات شاسعة



في الجولان استخدم المقاتل السوري احدث الاسلحة بكفاءة

ما هي الدروس التي تعلمتها الشعوب العربية من عدوان ٥ حزيران عام ١٩٦٧ ؟
• ان الكيان الصهيوني العنصري يقوم على التوسع المستمر ، وان جزءا لا يتجزأ من مقومات هذا الكيان هو الحرب والعدوان وضم والحاق المزيد من الاراضي العربية كلما بسنت له الفرصة لتحقيق ذلك .
• ان اسرايل تشبث بما سبق ان حصلت عليه من « مكاسب اقليمية توسعية » نتيجة تنازلات قدمت اطراف عربية في ظروف سابقة ، وتعتبر ان اية محاولة يقدم عليها العرب للتراجع عن تلك التنازلات بمثابة « اعتداء » على « حقوقها » يستوجب شن عدوان جديد للاحتفاظ بهذه « الحقوق » والحصول على المزيد من الاراضي ، وتحطيم القدرة العسكرية العربية .
• ان النظام المصري وقع في خطأ فادح في عام ١٩٥٦ عندما قدم تنازلا لاسرايل يتعلق بالسماح لسفنها بالمرور في مضائق تيران . فقد تصدى الشعب المصري في بور سعيد لمقاومة العدوان الثلاثي بسالة واحبط خطة الغزو البريطاني